

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

للمؤتمر الاسلامي في الهند

في ١٩ أبريل ١٩٧٥

سيادة الأخ الموقر الدكتور فخر الدين علي أحمد - رئيس جمهورية الهند
يطيب لي أن أبعث تحياتي الودية لكم والي رئيسة مجلس الوزراء السيدة الفضلي
انديرا غاندي ، والي حكومة جمهورية الهند والي الشعب الهندي العظيم

ويسرني أن أشارك في هذا المؤتمر المنعقد لوضع حجر الأساس في بناء معهد
الدراسات الاسلامية والعربية .. ولافتاح المسجد الرائع احتفالاً بذكرى المجاهد
الدكتور سيف الدين الذي بذل جهده في خدمة دينه ، ومنح الجامعة السيفية رعايته ،
وأضاء طريقها ، ووسع نطاقها ، ونوع مناهج الدراسة بها ، فتوافد عليها الآلاف
من الطلاب العطاش الي الارتواء من مناهلها العذب

واني انتهر فرصة هذا المؤتمر لاشيد بالموقف الرائع الذي وقفته الهند معنا ، اذ
آزرتنا حكومة وشعباً في معركة رمضان مؤازرة الصديق الوفي ، والحليف القوي
وكان لمؤازرتها ولمؤازرة الدول الآسيوية والافريقية الصديقة أثر عظيم في انتصار
حقنا علي باطل خصمنا ، وفي ترحيبنا بسلام عزيز أبي قائم علي العدل المحقق
والجلاء المنجز عن الأرض العربية كلها التي اغتصبها العدو

وإذا كان العالم قد أيدنا في جهادنا لتحرير وطننا فإنه قد ازداد تأييداً لنا حينما أيقن
أننا بعد النصر دعاء سلام ، ولسنا طلاب توسع ، ولا بغاة حرب ، وهذا هو شعورنا
الذي أعلنه ومازلنا نعلنه هو شعار عملي واقعي يقترن فيه الفعل بالقول

نعم ، فإن أنشطة التعمير لمنطقة قناة السويس دائبة لا تفتر ، وقد عادت اليها الحياة
سكانا وأعمالا ونتاجا ، واما قريب تردهر المنطقة كلها أكثر مما كانت قبل العدوان

وقد قاربنا الانتهاء من التأهب لافتتاح قناة السويس للملاحة العالمية ، لتصل الشرق بالغرب وتربط الشمال بالجنوب ، فتروج التجارة ، وتتعش الاقتصاد ، وتخدم العالم كله لكن ترحيبنا بالسلام ، وجهودنا الدالة علي ايثارنا للسلام في داخل وطننا وفي خارجه مرهونة بكافة حقوقنا كاملة ، وبضمان عزتنا شاملة ، ومصحوبة بيقظة لا تغفل ، وتأهب لا يفتر ، ومرتبطة بحذر يقظ راصد وشجاعة لا تضعف ، وعزم لا يلين فإن أبي خصمنا هذ السلام وأثر الحرب . فنحن بنو الحرب ، وهي أننا عقدنا العزائم علي أن نفتدي وطننا بأرواحنا وبدمائنا ، فهذا هو النهج الذي سار فيه تاريخنا العريق ، وعلي هذا النهج نفسه نمضي ونسير ، لا يصرفنا شئ عن تحرير الارض العربية ، واسترداد حقوق شعب فلسطين ، وتخليص بيت المقدس

الاخ الرئيس

لن ننسي اننا انتصرنا في معركة رمضان بجهود شتي ، يرجع بعضها الي التأييد العظيم الذي أحاطتنا به الشعوب والدول في آسيا وافريقيا ، واننا علي يقين ان هذا التأييد النبيل سيظل قويا يساندنا في جهادنا حتي نسترد كل حق من حقوقنا المسلوبة ايها الإخوة المحترفون

انكم بافتتاح المسجد لعبادة الله .. وبوضع الاساس في بناء معهد للدراسات الاسلامية والعربية تؤكدون ان الاسلام دين قائم علي العبادة والعلم ، وداع الي السماحة والمودة والعلاقات الطيبة والصلوات الانسانية بين المسلمين وغير المسلمين ، فإنه لا تعصب في الاسلام علي من خالفه في الدين ، ولا بقضاء في الاسلام لمغاير في العقيدة ، ولا اكراه في الاسلام علي اعتناق الاسلام ، بل الجميع أحرار في عقائدهم وفي عبادتهم ، لأن الاسلام دين الحرية والعقل والعلم ، والله تعالى يقول : " لا اكراه في الدين " ايها الإخوة .. طاب احتفالكم ، وبارك الله أعمالكم

والسلام عليكم ورحمة الله